المقدمة

بدأ التفكير فى تأليف هذا الكتاب منذ ثمانية عشر سنة ، حينما كنت أقوم بزيارات توجيهية لبعض رياض الأطفال فى دولة الكويت . وبعد ذلك عملت بوزارة التربية والتعليم والشباب فى دولة الإمارات العربية المتحدة ، وكنت أقوم بزيارات توجيهية لبعض رياض الأطفال . . . بالإضافة إلى ذلك ، اطلعت على أنشطة ومهارات رياض الأطفال فى جمهورية مصر العربية . . . حينئذ وجدت أن كثيراً من المعلمات ومن أمينات المكتبات القائمات على تنفيذ برامج رياض الأطفال ، لا يدركن الفرق بين الأنشطة ، التى يمكن أن يمارسها الأطفال ، والمهارات التى يمكن أن يتدربوا عليها خاصة فى مجال القراءة والتمهيد لها ، لدى طفل الروضة (مرحلة ما قبل المدرسة) .

ومن خلال عملى التربوى والميدانى فى المكتبات المدرسية فى مختلف مراحلها الدراسية على مدى ثلاثين سنه ، لم أعثر على كتاب ، يتناول أنشطة ومهارات القراءة فى رياض الأطفال . ولكن هناك كتباً عديدة تناولت الأنشطة التربوية فى برامج تربية طفل ما قبل المدرسة ؛ لذا فقد بدأت فى تحديد الملامح الرئيسية لهذ الكتاب بعد ما قرأت عديداً من الكتب والمراجع ، التى عالجت الطفولة ومناهجها وجوانبها التربوية وأنشطتها واستراتيجيتها وأدبها وثقافتها . . .

وقصدت من تأليفى لهذا الكتاب أن يكون مرشداً ودليلاً للمعلمات وأمينات المكتبات فى رياض الأطفال ، عند البدء فى تنفيذ برنامج التهيؤ أو الاستعداد للقراءة مع الأطفال ؛ بحيث تستطيع كل معلمة أو أمينة مكتبة مساعدة الطفل على تنمية قدراته العقلية ومهاراته وأنشطته ، مع مراعاة الفروق الفردية بين طفل وآخر ، من حيث مستوى النمو والنضج ؛ حيث تعتبر رياض الأطفال أنسب مرحلة لمراعاة هذه الفروق، لما تتميز به برامجها من مرونة ، تمكن الطفل من الانطلاق وممارسة الأنشطة .

تناول الفصل الأول فى هذا الكتاب طفل ما قبل المدرسة من حيث الاتجاهات التربوية ، وخصائص نموه فى المجال العقلى والمجال المعرفى ، وترجمة أهداف التربية فى المجالين العقلى والمعرفى إلى أهداف سلوكية ، كما تناول الفصل الأول دور المناهج والأهداف العامة فى رياض الأطفال .

وتضمن الفصل الثانى الخبرات اللغوية وأهدافها فى رياض والنمو العقلى وارتباطه بالخبرات اللغوية ، والأهداف والمفاهيم والأنشطة والتقويم للخبرات اللغوية فى رياض الأطفال .

أما الفصل الثالث ، فاشتمل على ملامح القراءة فى رياض الأطفال ، والدور التربوى لأمينة المكتبة فى رياض الأطفال ، ودور المكتبة فى التشكيل الوجدانى للطفل .

واشتمل الفصل الرابع على أنشطة القراءة فى رياض الأطفال ، من حيث : سرد

القصص والحديث عنها ، والتمثيل ومسرحة القصص ، وكيفية استثمار المواد السمعية والبصرية فى أنشطة القراءة ، وكيف يستخدمها الطفل فى هذه المرحلة .

وتناول الفصل الخامس مهارات القراءة فى رياض الأطفال ؛ من حيث كيفية تعامل الطفل مع الكتاب والمكتبة ، وتنمية مهارة الإدراك السمعى والبصرى لدى الطفل ، وكذلك مهارة الاستماع ومهارة التحدث ومهارة الاكتشاف ومهارة التفكير ، وأخيراً مهارة الفهم والاستيعاب .

ولقد أعددت اختبارات مبسطة لقياس مهارات القراءة لطفل الروضة ؛ لكى تتمكن أمينة المكتبة والمعلمة من تطبيقها على الأطفال ، بهدف قياس مهارات القراءة لديهم ومدى استيعابهم للحروف والكلمات ، وتعتبر هذه الاختبارات أنشطة تطبيقية مناسبة لأطفال الروضة . ولقد جاءت هذه الاختبارات فى الفصل السادس من هذا الكتاب .

أرجو أن أكون قد وفقت فى إضافة كتاب جديد للمكتبة العربية لفائدة الطفل العربى

والله المستعان ، ، ،

المؤلف : فهيم مصطفى

أبو ظبى فى نوفمبر ١٩٩٨

قائمة محتويات الكتاب

الفصل الأول : طفل ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) . ١٣

الفصل الثانى : الخبرات اللغوية فى رياض الأطفال . ـــــــــــــــ ٣٣

الفصل الثالث : القراءة فى رياض الأطفال . ـــــــــــــــ ٦٩

الفصل الرابع : أنشطة القراءة فى رياض الأطفال . ـــــــــــــــ ٧١

الفصل الخامس : مهارات القراءة فى رياض الأطفال . ـــــــــــــــ ٩٧

الفصل السادس : أنشطة القراءة التطبيقية ـــــــــــــــ ١٢٣

(اختبارات قياس مهارات القراءة لطفل الروضة)